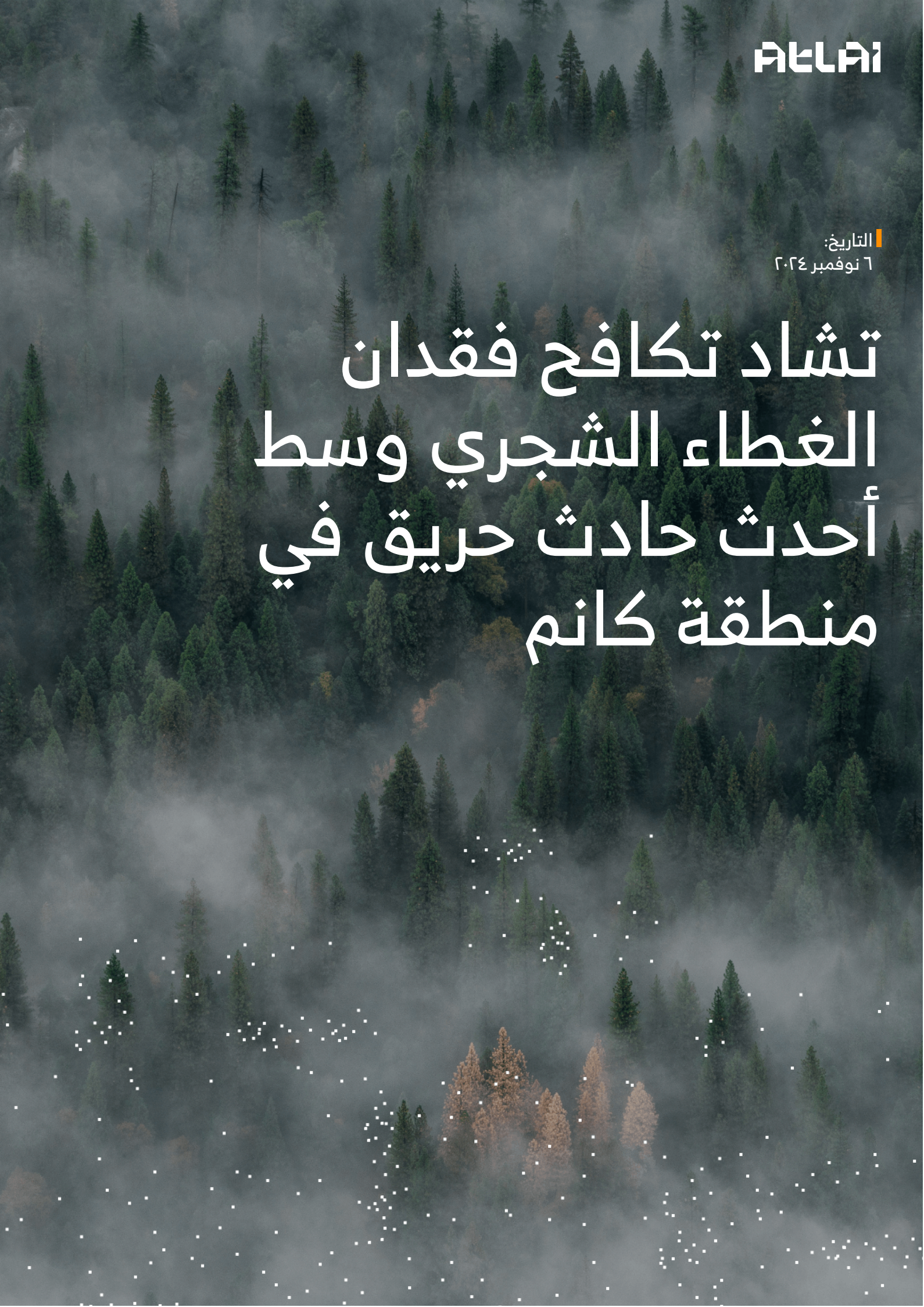

التاريخ:
٦ نوفمبر ٢٠٢٤

تشاد تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط أحدث حادث حريق في منطقة كانم

التاريخ:
٦ نوفمبر ٢٠٢٤

تشاد تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط أحدث حادث حريق في منطقة كانم

التقرير

تواجه تشاد تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث يضيف أحدث حادث حريق في منطقة كانم إلى الخسارة المستمرة للغطاء الشجري في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت تشاد خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 843,797 هكتار، مما يعادل انخفاضًا بنسبة 7.83٪ في مساحة الغطاء الشجري لها. يُعزى هذا الفقدان بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، والتي تتحمل وحدها الجزء الأكبر من خسارة الغطاء الشجري، حيث تشير أحدث البيانات إلى خسارة مقلقة تبلغ 5,444 هكتار في عام 2022.

تترتب على هذه الخسائر آثار بعيدة المدى، تؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضًا على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة. يمكن أن يؤدي فقدان الغطاء الشجري إلى تدمير المواطن الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، واضطراب أنماط المناخ المحلية. علاوة على ذلك، يمكن أن يزيد من تعرض المجتمعات لتغير المناخ من خلال تقليل مرونة الأرض الطبيعية تجاه الأحداث الجوية القصوى.

يُعد تسجيل حادث حريق واحد في 6 نوفمبر 2024، على الرغم من بساطته مع حادث واحد فقط، تذكيرًا صارخًا بالتهديدات المستمرة للمناظر الطبيعية في تشاد. لقد ساهم التأثير التراكمي لهذه الحوادث على مر الزمن في تدهور البيئة في البلاد، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى زيادة الاهتمام والعمل لحماية واستعادة النظم البيئية الحيوية في تشاد.